الجريدة aljarida
www.aljarida.com
الخميس 14 يناير 2010م
28 من المحرم 1431هـ
العدد 830 - السنة الثالثة
32 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
مادلين مطر: أحترم ذوق الجمهور الخليجيّ الراقي
مزاج ص 17

هايتي أنقاض وأشلاء... والعالم يهب لنجدتها

- زلزال بقوة 7 درجات يخلِّف مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين
- انهيار القصر الرئاسي والبرلمان... ومقتل عناصر من حفظ السلام

لم يَطُل الوقت على بداية العام الجديد، قبل انطلاق موسم الكوارث الطبيعية، التي ضربت أولاها جزيرة هايتي، مخلفة مئات آلاف القتلى والمفقودين، فضلاً عن دمار هائل.

في أول كارثة يشهدها عام 2010، ضرب زلزال عنيف بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر، تلته حوالي ثلاثين هزة ارتدادية قوية، مساء أمس الأول، عاصمة جزيرة هايتي، بور أو برنس، فدمّرها بشكل شبه كامل، مخلِّفاً عدداً هائلاً من الضحايا قدّر رئيس الوزراء جان ماكس بيلريف أنه قد يتجاوز الـ100 ألف قتيل، في حين أصبح مئات الآلاف من الناجين في الطرقات بلا مأوى ومواد أولية.

واستمر الزلزال أكثر من دقيقة، وقذف السيارات في الشوارع، وأدّى إلى سحابة هائلة من الغبار الأبيض فوق العاصمة التي تضم مليونَي نسمة. وخلّف دماراً كبيراً، إذ انهار عدد من المباني العامة بما فيها القصر الرئاسي والبرلمان ووزارات عدة وكنائس.

وبينما انقطعت وسائل الاتصال، الأمر الذي أخّر وصول المعلومات بشأن أعداد القتلى والجرحى والمفقودين، دعا الرئيس الهايتي رينيه بريفال الذي نجا من الزلزال، العالمَ إلى تقديم مساعدات للمنكوبين.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أنه سيتوجّه "في أسرع وقت ممكن" إلى بور أو برنس، للوقوف على الكارثة التي قال إنها

02

امرأة هايتية تنظر إلى الدمار أثناء انتشالها من بين الأنقاض في «بور أو برنس» أمس (أ ف ب)

الخرافي يطلب من الحكومة عدم نشر «العمل»... ويكلِّف الرومي التحقيق

- الفهد للوزراء: لا تتخلفوا عن جلسة «التنمية» لأي سبب كان
- العوضي لحماد: اتهاماتك غير صحيحة وعليك الاعتذار
- الروضان لـ الجريدة: الحكومة ستثبت اليوم أنها صاحبة المبادرة
- استجواب وزير الإعلام يناقش على هامش الجلسة

● فهد التركي وعيد الرميزان ومحيي عامر وفهد الرمضان

بعد أن فشلت جلسة مجلس الأمة الخاصة بمناقشة خطة التنمية، أمس الأول، لعدم اكتمال النصاب، تعتزم الحكومة حضور الجلسة البديلة، التي توافقت مع المجلس على عقدها اليوم في التاسعة صباحاً، في وقت أثارت اتهامات النائب سعدون حماد للنائبتين رولا دشتي وأسيل العوضي بتزوير قانون العمل في القطاع الأهلي، الذي أقره المجلس في المداولة الثانية وأحيل إلى الحكومة في 29 ديسمبر الفائت، ردود أفعال نيابية، في ظل تباين الرأي إزاء ما حصل.

وبينما أعلن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أنه طلب من الحكومة عدم نشر القانون في الجريدة الرسمية إلى حين الانتهاء من إجراء تحقيق في الموضوع، مستبعداً وجود سوء نية في ما حصل، تقدم النواب وليد الطبطبائي ومحمد هايف إضافة إلى حماد بطلب إلى الأمانة العامة لمجلس الأمة لإجراء تحقيق رسمي في الواقعة، وتوضيح الفرق بين مواد القانون التي أقرها المجلس والتي أحيلت إلى الحكومة.

02

بورمية: لا تجنيس ما دام المبارك رئيساً للجنة العليا

أكد النائب د. ضيف الله بورمية استحالة صدور كشف تجنيس للبدون أو لأبناء الكويتيات "مادام رئيس اللجنة العليا للجنسية هو الشيخ جابر المبارك"، موضحاً أن "جميع الكشوفات موجودة في اللجنة العليا، إلا أن توجهات رئيسها ضد مبدأ التجنيس".

وصرح بورمية بأن "وزارة الداخلية جهّزت جميع كشوفاتها من حيث الإعداد والمراجعة، ورفعتها إلى اللجنة العليا للجنسية التي حفظتها في الأدراج".

وأوضح أن "رئيس اللجنة لا يتوقف مبدأه عند عدم التجنيس، بل شهيته مفتوحة إلى سحب الجنسيات، وأكبر دليل أن تاريخ الكويت لم يشهد سحب جنسيات بالعدد الذي يحصل حالياً في عهد الشيخ جابر المبارك". وأضاف أن "رئيس اللجنة العليا للجنسية أمر بسحب الجنسية الكويتية من عدد من المواطنين على دفعتين، الأولى كانت خلال شهر نوفمبر، والدفعة الثانية في الشهر الماضي"، مؤكداً أن "مسلسل سحب الجنسيات سيستمر في عهد رئيس اللجنة العليا للجنسية الشيخ جابر المبارك".

الفضالة بعد إخلاء سبيله: قضيتي في أيدٍ أمينة

● حسين العبدالله

بينما أمرت النيابة أمس بإخلاء سبيل أمين عام التحالف الوطني الديمقراطي خالد الفضالة بكفالة قدرها 2000 دينار، على خلفية القضية المرفوعة ضده من رئيس مجلس الوزراء لانتقاده مصروفات ديوانه، أكد الفضالة أن تلك القضية "أصبحت في أيدٍ أمينة بعد أن أصبحت أمام القضاء العادل بعيداً عن المزايدات الإعلامية التي يطلقها البعض".

واعتبر الفضالة في تصريح صحافي بعد خروجه من النيابة التي حققت معه خمس ساعات أمس، ان هذه القضية فرصة له ليبين موقفه ويوضح الحقائق بشأن ما قاله في أحد التجمعات حول مصروفات ديوان رئيس الوزراء، قائلا "إنها فرصة لنا كشعب لنعرف الحقائق من خلال محراب العدالة بعد عدم تمكننا من معرفة ذلك من خلال مجلس الأمة".

يذكر أن الفضالة أنكر تهم السب والقذف المنسوبة إليه من النيابة العامة في تلك القضية.

05

«الشباب والرياضة» اجتمعت... واختلفت!

العفاسي: سنشكو «الأولمبية الدولية» إذا أصرت على الإيقاف بعد التعديل

● محيي عامر

ذكرت مصادر مطلعة أن الاجتماع الذي عقدته لجنة الشباب والرياضة بمجلس الأمة أمس، شهد خلافات بين الحكومة من جهة، والنائبين مرزوق الغانم وصالح الملا من جهة ثانية، والنائب خالد الطاحوس من جهة ثالثة. وقالت المصادر لـ "الجريدة" إن "الطاحوس تمسك خلال الاجتماع بموقف كتلة العمل الشعبي الرافض لتعديل القوانين الرياضية، وأصر على تطبيق القوانين المحلية، في ما كان خلاف الحكومة والنائبين الغانم والملا حول إعلانها عزمها تقديم تعديلات جديدة على

02

«جي بي مورغان»: لا لتسييس عمل البنك المركزي

«البنى التحتية في البلاد تحتاج إلى التطوير»

أكدت مؤسسة "جي بي مورغان" المصرفية الأميركية أن تراجع القطاع العقاري وانخفاض أسعار الأسهم يعدان قضيتين أساسيتين تواجهان جميع البنوك الكويتية، خصوصاً في ظل زيادة القروض المتعثرة وتراجع قيم الضمانات، وقد تترجم بزيادة احتمالات الخسائر من جراء التعثرات.

وأضافت المؤسسة أن "البنك المركزي مستقل تماماً عن الحكومة، لكنه شهد في الفترة

02

عبدالله والأسد يبحثان ملفات اليمن وإيران و«السلام»

نجاد: الرياض تتدخّل في اليمن... والفيصل يردّ: كاد المريب يقول خذوني

بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الأسد أمس، قضايا إقليمية وثنائية، وذلك في مستهل زيارة الرئيس السوري للسعودية التي تستمر عدة أيام، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

ووصل الأسد مساء أمس، إلى مطار الملك خالد الدولي في العاصمة السعودية، حيث استقبله العاهل السعودي واصطحبه على الفور إلى مزرعته في الجنادرية على بعد 40 كيلومتراً شرق الرياض، وأقام على شرفه مأدبة عشاء.

وقالت "واس" إن الزعيمين بحثا "مجمل الأوضاع على الساحة العربية، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام المتعثرة

02

لبنان: انفجار غامض في قرية كفرفيلا الجنوبية في إقليم التفاح

26

تركيا تحذِّر وتمهل وإسرائيل تنصاع

وزارة الخارجية التركية: اعتذار أيالون غير كافٍ

نجحت تركيا أمس، في انتزاع اعتذار إسرائيلي على سلوك نائب وزير الخارجية داني أيالون مع السفير التركي في تل أبيب أحمد أوغوز شيلخول، بعد أن هددت بسحب سفيرها من تل أبيب، ومن ثم تخفيض مستوى تمثيلها إلى قائم بالأعمال، إذا لم تبادر الحكومة الإسرائيلية بالاعتذار خلال يوم أمس، بعد أن اعتبرت اعتذار أيالون غير كافٍ.

وبالفعل أرسلت إسرائيل مساءً، كتاب اعتذار خطياً إلى السلطات التركية، بحسب ما أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وكان الرئيس التركي عبدالله غول قال أمس، إنه سيمهل إسرائيل «حتى مساء اليوم (الأربعاء)»، موضحاً: «إذا لم يصححوا خطأهم فإن سفيرنا سيركب أول طائرة صباح غد (اليوم)، وستبدأ الاستشارات»، وأضاف: "سيأتي السفير أولاً ليوجز لنا ما حصل، وعندها سنحدد ماذا سنفعل"، وتابع: "علينا أن نسأل الإسرائيليين لماذا يستثنونهم من المنطقة والعالم بهذا القدر؟ فعليهم أن يصححوا أنفسهم".

02

اقتصاد

09

الهبوط يعمُّ أسواق الخليج: دبي يفقد 2,65%... والكويتي يتراجع 47 نقطة

خدمة المواطن

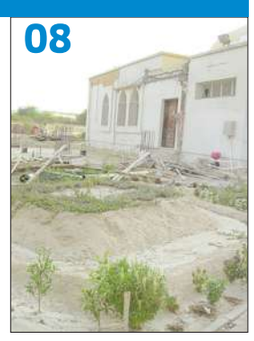

08

مقاول الباطن لمشروع كابلات الصباحية... يدفن المخلفات في الحفر ويخلط الأسمنت أمام البيوت!

oped

جيمس كارول:
الترسانة النووية الأميركية... بقايا تاريخية خطيرة

24

دوليات

26

هنية يدعو «الفصائل» ضمناً إلى وقف إطلاق الصواريخ

رياضة

29

الأصفر صعق الأبيض بثنائية... والبرتقالي تعادل مع السماوي

استقبالات الأمير

الأمير مستقبلاً المبارك والمضحي

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بقصر بيان أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد.

واستقبل سموه الرئيس أحمد عبدالله سامبي رئيس جمهورية جزر القمر الشقيقة والوفد المرافق له، بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وذلك بمناسبة زيارته الخاصة الى البلاد.

كما استقبل سموه رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك حيث قدم لسموه د. صلاح المضحي، وذلك بمناسبة تعيينه مديرا عاما للهيئة العامة للبيئة

واستقبل سموه رئيس ديوان المحاسبة عبدالعزيز العدساني.

واستقبل سموه الشيخ خالد اليوسف والشيخ صباح خالد اليوسف والشيخ عذبي خالد اليوسف.

ولي العهد: العِلم العنصر الأساسي في بناء الوطن ورقيه

سموه استقبل المبارك والفهد والمضحي واتحاد طلبة الكويت

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بقصر بيان صباح أمس رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

واستقبل سموه رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك حيث قدم لسموه د. صلاح المضحي، وذلك بمناسبة تعيينه مديرا عاما للهيئة العامة للبيئة.

كما استقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الاسكان الشيخ احمد الفهد.

واستقبل سموه محافظ الاحمدي الشيخ ابراهيم الدعيج. كما استقبل سموه قنصل عام دولة الكويت في جده ومندوب دولة الكويت لدى منظمة المؤتمر الاسلامي علي الهيفي.

واستقبل سموه رئيس واعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، حيث اكد سموه على اهمية العلم والمعرفة في بناء الامم وصناعة المستقبل لانه العنصر الاساسي في بناء الوطن ورقيه، منوها سموه بابنائه الطلبة.

وحثهم سموه على ضرورة الاهتمام بالتحصيل العلمي للمشاركة في بناء مستقبل دولتهم، كما حثهم على ضرورة الظهور بالمظهر المشرف ملتزمين بتقاليد وعادات وطنهم وتعاليم دينهم الحنيف وان يكونوا خير سفراء لبلدهم في كافة المحافل العلمية.

واكد الوكيل المساعد للشؤون المحلية بديوان سمو ولي العهد الشيخ احمد الجابر العبدالله اهمية الاخذ بتوجيهات سموه التي ستكون نبراسا ومنهجا تنير الطريق لابنائه الطلبة في تحقيق امالهم وتطلعاتهم المستقبلية، مشيدا بدعم القيادة السياسية الدائم لابنائها الطلبة من خلال تذليل كل الصعاب التي تعيق مسيرتهم العلمية وقد قدموا لسموه هدية تذكارية بهذه المناسبة.

حضر المقابلة رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل والوكيل المساعد للشؤون المحلية بديوان سمو ولي العهد الشيخ احمد الجابر العبدالله.

واستقبل سموه رئيسة مركز العمل التطوعي الشيخة امثال الاحمد.

الشرطة العسكرية بالجيش تَطَّلع على آلية عمل «نظيرتها» في «الحرس»

أعلنت الرئاسة العامة للحرس الوطني أن وفداً من الشرطة العسكرية في الجيش الوطني زار قيادة الشرطة العسكرية في الحرس الوطني، مبينة أن الرائد ممدوح سوعان من كتيبة الشرطة العسكرية بالحرس كان في استقباله.

ولفت الحرس الوطني في بيان أمس إلى أن تلك الزيارة تأتي في اطار التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين الحرس والمؤسسات العسكرية كافة في الدولة. وأشار البيان إلى أن الوفد اطلع خلال الزيارة على آلية العمل في قيادة الشرطة العسكرية بالحرس الوطني وأسلوب تطبيق القواعد الانضباطية وتعليمات الأمن وإجراءات التأمين، إضافة إلى برامج التأهيل والدورات المقررة خلال الموسم التدريبي لرفع كفاءة المنتسبين وصولاً إلى اعلى درجات الجاهزية في أداء المهام، مبيناً أن الجانبين بحثا أوجه التعاون المشترك بينهما في شتى النواحي التدريبية والميدانية.

الكويت تبدي استعدادها للمساعدة في إنهاء الصراع الأفغاني

الرومي: حوار الفصائل في أفغانستان يجنّب البلاد المشاكل

شاركت الكويت في اجتماعات المبعوثين الخاصين بأفغانستان وباكستان لمناقشة الأوضاع الراهنة الخاصة بهما، وطرح ممثل الكويت تقديم المساعدات الكويتية المادية والمساهمة في البنى التحتية لكلا البلدين.

أكد مدير آسيا بوزارة الخارجية الكويتية السفير محمد المجرن الرومي، استعداد دولة الكويت للمساعدة في إنهاء الصراع الأفغاني وعودة الاستقرار إليه، بالتعاون مع المجتمع الدولي.

وقال الرومي في حديث لـ"كونا" أمس، إن اجتماع المبعوثين الخاصين بأفغانستان وباكستان الذي أقيم في أبوظبي ناقش الأوضاع الراهنة في باكستان وأفغانستان وسبل تعزيز الاستقرار في البلدين، مضيفاً أن الاجتماع بحث آليات التنسيق بين الدول الداعمة للدولتين في مختلف المجالات، بهدف إعادة إصلاح البنى التحتية وصولاً إلى بيئة أفضل وحياة مستقرة، إذ ناقش المساعدات الدولية المقدمة إلى باكستان وأفغانستان ونوعيتها المادية والفنية وطريقة توصيلها.

الصراعات الحالية

وأشار إلى أنه طرح خلال الاجتماع وجهة نظر وزارة الخارجية الكويتية بشأن الصراع في أفغانستان وكيفية المساعدة، للخروج من الصراعات الحالية التي تعانيها باستخدام ورقة المصالحة باعتبارها أنجح الأساليب، مبيناً أن الحوار مع جميع الفصائل والأعراق في أفغانستان يجنب البلاد الكثير من المشاكل.

وذكر أنه بيّن للحضور من وزراء الخارجية وممثلي 40 دولة أن ما يحدث في باكستان وأفغانستان من مشاكل وحوادث لا يمت بصلة إلى الإسلام، لأن الدين الإسلامي يدعو إلى التسامح والمحبة والتعاون، موضحاً أن الإرهاب والعنف ليس من الإسلام، لأن الإرهاب ليس له دين ولا لون أو طائفة أو عرق، وان ما حدث في باكستان وأفغانستان عانته مجموعة من الدول في السابق ليست مسلمة.

وأضاف أنه شرح للحضور المساعدات الكويتية المادية والبنى التحتية التي قدمتها في باكستان وأفغانستان عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية، الذي مازال يقدم وينفذ العديد من المشروعات المهمة كالكهرباء والجسور والطرق والمدارس والمستشفيات بخلاف مساعدات الكوارث الطبيعية.

تقديم المساعدات

وقال إن استضافة الإمارات وحضور دول مجلس التعاون والكويت التي تترأس الدورة الحالية لدول مجلس التعاون الخليجي، رسالة واضحة على اهتمام تلك الدول بما يحدث في أفغانستان وباكستان، وأنها على استعداد لتقديم المساعدات والتعاون، مضيفاً أن علاقات الكويت مع باكستان وأفغانستان قديمة ومتطورة، وأن القيادة السياسية ممثلة في سمو أمير البلاد حريصة على التعاون مع الدول الإسلامية والعربية في جميع المجالات.

وكان اجتماع المبعوثين الخاصين بأفغانستان وباكستان قد اختتم أعماله مساء أمس بمشاركة وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي الدكتور أنور محمد قرقاش، ووزير خارجية باكستان ووزير الخارجية الأفغاني إلى جانب ممثلي 40 دولة، والموفد الأميركي الخاص إلى أفغانستان وباكستان ريتشارد هولبروك.

واجتماع المبعوثين الخاصين بأبوظبي هو اجتماع تقني ولا يتحدث عن مساعدات، وإنما يبحث عن الآليات التي ستكون لاحقة في مؤتمر لندن في 28 من الشهر الجاري، الذي سيتم فيه وضع ميزانية محددة لمشاريع التنمية وإعادة الإعمار والاستقرار.

هايتي أنقاض وأشلاء...

"مأساة لهايتي وللأمم المتحدة"، وستتطلب جهود إغاثة ضخمة. كما أعلنت الأمم المتحدة أنها ستوجّه نداءً عالمياً من أجل مساعدة المنكوبين.

وأعلنت العديد من الدول عزمَها إرسال فرق الإنقاذ والمساعدات إلى الجزيرة المنكوبة فوراً.

وقال رشماني دومرسانت، مدير العمليات في مؤسسة "الطعام للفقراء" الخيرية لـ"رويترز": "المدينة كلها يعمها الظلام، وآلاف من الناس يجلسون في الشوارع، ولا يجدون مكاناً يذهبون إليه". وأضاف: "الناس يجرون ويصرخون ويصيحون".

ودُمِّر مقر بعثة الأمم المتحدة لإحلال الاستقرار في هايتي، والتي تضم حوالي أحد عشر ألف عنصر.

وقال رئيس بعثات حفظ السلام في الأمم المتحدة آلان لوروا، إن مقر البعثة "دُمّر وهناك العديد من الأشخاص المفقودين"، بينما أعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أن رئيس البعثة هادي العنابي قد يكون قضى مع "كل مَن كان معه وحوله".

إلى ذلك، أعلن الجيش الأردني مقتل ثلاثة عسكريين ضمن صفوف قوات حفظ السلام العاملة في هايتي، وإصابة 23 آخرين في الزلزال.

27

الخرافي يطلب من الحكومة...

وكلف الخرافي نائب رئيس المجلس عبدالله الرومي متابعةَ كل ما أثير بشأن القانون ومعالجة أي ملاحظات في مصلحة المجلس والقوانين الصادرة عنه.

وقال الخرافي رداً على أسئلة الصحافيين أمس: "يؤسفني الأسلوب والاتهامات المتبادلة بين الزملاء النواب بشأن قانون العمل الأهلي"، مؤكداً أن "لدى المجلس أدوات وأجهزة رقابية قادرة على معالجة أي خلل أو خطأ يصدر".

وأضاف: "أنا على يقين بعدم وجود سوء نية من أي أحد، لا من اللجنة ولا الجهاز الرقابي، ومع ذلك كلفت نائب الرئيس البحث في ما حصل، ومعالجة أي سلبية في أسلوب الرقابة من أجل تحصينه والعمل على عدم تكرار الأخطاء ما أمكن".

وسئل الخرافي عن ضمانة عدم نشر القانون في الجريدة الرسمية قبل الانتهاء من التحقيق فأجاب: "تم الاتصال بالحكومة، وطلبنا التمهل في نشر القانون إلى حين الانتهاء من معالجة ومتابعة وبحث الإجراءات الخاصة بأي خلل، وإذا ثبت لدينا هذا الخلل فلدينا الجرأة لمعالجة أي سلبية أو خطأ، ونأمل عدم تكرار مثل هذه الأخطاء إن تمت".

وفي موازاة ذلك، عقدت النائبات د. رولا دشتي ود. سلوى الجسار ود. أسيل العوضي أمس مؤتمراً صحافياً في مجلس الأمة، للرد على اتهامات حماد.

وأكدت العوضي أن ما أورده "حماد عار عن الصحة"، مطالبة إياه "بالاعتذار، وإلا فسنلجأ إلى القنوات القانونية لأخذ حقنا"، شارحة ما حصل بالقول: "إن المستشار طلب منا رأينا من أجل الوصول إلى التفسير الصحيح للتصويت، الذي تم على إحدى مواد القانون، نظراً إلى عدم وضوح التصويت في بعض المواد، إذ كانت الجلسة من أكثر الجلسات لغطاً وخروجاً عن أدبيات الحوار مما أدى إلى عدم وضوح المضبطة".

وأضافت أنها والنائبة رولا أدلتا بدلوهما "والآن أصبح الرأي للمستشار، وإذا عجز عن التوصل إلى نتيجة واضحة فسيحيل الأمر إلى رئيس المجلس لتشكيل لجنة تنظر في الموضوع".

وبسؤالها عن الرأي الذي أدلت به بشأن المادة المتعلقة بإجازة الأعياد، قالت العوضي: "بغض النظر عن الرأي الذي طرحناه، لم يكن هناك تزوير كما ادعى حماد".

أما دشتي فأكدت أنه "لا يوجد تأثير لآرائنا في صياغة القانون"، رافضة الكشف عن الرأي الذي تم تقديمه إلى المستشار.

وقالت: "في تاريخ المجلس الكثير من القوانين التي أحيلت إلى الحكومة متضمنة بعض الأخطاء وعُدّلت لاحقاً، ولم تُثر حولها أي اتهامات"، مطالبة حماد "بالاعتذار لها ولزميلاتها، أو سيلجأن إلى القضاء".

وتحدت حماد بأن يقدم وثيقة واحدة تفيد "بأن رولا دشتي أخذت قرضاً بـ50 مليون دينار من دون فوائد من البنك الصناعي"، مبينة أن "البنك لا يُقرِض أفراداً".

وأضافت: "من أجل استجلاء الحقائق سأطلب من وزير المالية من خلال سؤال برلماني إفادتي عما إذا كان البنك الصناعي أقرض أفراداً أو شركات بقيمة 50 مليون دينار مع تزويدنا بالأسماء".

من جهتها، اعتبرت الجسار أن "الأسلوب والكلمات المستخدمة لا يليقان بمؤسسة برلمانية حضارية... وعيب"، مؤكدة أن ما قام به حماد "محاولة لإفشال عمل كل النائبات في مجلس الأمة".

وفي رده على تصريح دشتي والعوضي، أكد حماد أن "النائبتين قامتا بالتعديل على المادة الخاصة بإجازة العيدين من ثلاثة أيام إلى يومين"، مبيناً أن "هذا الفعل خطأ فادح ويعتبر تزويراً".

وطالب حماد في تصريح أمس بإحالة الموضوع إلى النيابة وإخراج من تثبت عليه تهمة التزوير من كل اللجان البرلمانية.

من جهة أخرى، يعقد النواب الذين أعلنوا نيتهم استجواب وزير الإعلام وزير النفط الشيخ أحمد العبدالله اجتماعا اليوم على هامش الجلسة للتنسيق والتشاور حول الخطوة المقبلة.

وقال النائب وليد الطبطبائي لـ"الجريدة" أمس إن اللجنة التنسيقية المشكلة من النائبين مسلم البراك وجمعان الحربش ستعرض على النواب ما اتفقت عليه بشأن تفاصيل الاستجواب".

وعلى صعيد حضور الحكومة جلسة خطة التنمية اليوم، وجه نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الإسكان وزير التنمية الشيخ أحمد الفهد، تعميماً إلى كل الوزراء بعدم التخلف عن الجلسة، لأي سبب كان، والتواجد في قاعة المجلس قبل انعقاد الجلسة بنصف ساعة.

ولفت الفهد انتباه الوزراء المعنيين بالخطة الخمسية، إلى ضرورة أن تكون أجهزتهم وملفاتهم جاهزة لاستعراض أي بيانات خلال الجلسة، والعمل على إنجاح جهود الحكومة على هذا الصعيد.

وطلب من الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط، وأعضاء المجلس حضور الجلسة، لاستكمال جاهزية الحكومة، خصوصاً أن "الأعلى للتخطيط" هو الذي أشرف على خطة التنمية خلال الفترة الماضية.

من جهته، أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان، أن الحكومة ستحضر اليوم جلسة مناقشة خطة التنمية مكتملة الصفوف.

وقال الروضان لـ "الجريدة" إن الحكومة ستثبت خلال جلسة اليوم، أنها "صاحبة المبادرة، وتمد يد التعاون إلى مجلس الأمة لأبعد الحدود"، مناشداً النواب "التعاون المستمر مع الحكومة لمعالجة أي خلل يعترض طريق السلطتين، والخروج من حلقة التأزيم والتعطيل، التي تعانيها البلاد، وإطلاق عجلة التنمية".

وأضاف إن "الاتهامات النيابية للحكومة بعرقلة خطة التنمية لا أساس لها من الصحة، وانها تحمل في جعبتها كثيراً من المشاريع والأجندات، التي متى وافق عليها المجلس فستساهم في تقدم وتطور البلد".

04

«الشباب والرياضة» اجتمعت...

القانون، الأمر الذي رفضه النائبان، وطالباها بالاكتفاء بالتعديلات التي أقرها المجلس في المداولة الأولى".

من جهته، أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي، أن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية البلجيكي جاك روغ، فعَّل قرار تعليق النشاط الرياضي، قبل قراءة الرسالة التي وجهها له يوم 31 ديسمبر الماضي.

وأبدى العفاسي دهشته، في المؤتمر الصحافي الذي عُقد عقب انتهاء الاجتماع، من رد "الأولمبية الدولية" على رسالته ممهوراً بتوقيع مدير العلاقات الدولية باللجنة الاولمبية الدولية بيري ميرو، واصفاً ذلك بالأمر "المرفوض بروتوكولياً". وقال "إننا منوطون الآن بإقرار القانون، والاتفاق على أن القوانين الرياضية مطابقة لنظيرتها الدولية، فإذا أصرت اللجنة الأولمبية الدولية وقتها على إيقاف النشاط، فسنقوم بتقديم شكوى، عبر اللجنة الأولمبية الكويتية، الى المحكمة الرياضية الدولية (الكاس)".

وقال مقرر لجنة الشباب والرياضة صالح الملا، إن رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية "الشيخ أحمد الفهد تقاعس في أداء عمله خلال الفترة الماضية، وعليه تحمل دوره في هذا الجانب"، مشيراً إلى أن "اللجنة ستعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل، لبحث التعديلات المقدمة من بعض النواب على قانون الرياضة"، مرجحاً التعديلات التي أقرها المجلس في مداولته الأولى، ومطالباً في الوقت ذاته بالاكتفاء بها وإقرارها في المداولة الثانية.

وعلى الصعيد نفسه، قالت مصادر لـ "الجريدة" إن ثمانية نواب قدموا تعديلات جديدة على تعديل القوانين المحلية، بما يتماشى مع مطالب اللجنة الأولمبية الدولية، من شأنها نسف القوانين الرياضية، ومن بين هؤلاء النواب، دليهي الهاجري وعسكر العنزي وخالد العدوة والصيفي مبارك الصيفي ومحمد الحويلة.

28

«جي بي مورغان»: لا لتسييس...

الأخيرة تدخلاً سياسياً في أعماله، وهو أمر غير محمود في العمل المالي والمصرفي".

وأشارت إلى أن الهيكل التنظيمي لشركات الاستثمار الكويتية، التي يخضع تنظيمها لرقابة البنك المركزي، يبقى ضعيفاً، مشيرة إلى أن الأحداث في 2008 و2009 ألقت الضوء على الحاجة إلى تنظيم أكثر فاعلية للقطاع.

وذكرت أن "جميع البنوك الكويتية لديها تعرض مرتفع نسبياً للقطاع العقاري، (وتعرض غير مباشر) لأسواق الأسهم، نتيجة محدودية فرص الإقراض أمام البنوك في اقتصاد صغير وغير متنوع"، لافتة إلى التراجع الحاد لأسعار العقار في 2008، واستمرار تراجعها في 2010، مما يفسر التخوف من التعرضات الملموسة للبنوك الأخرى لقطاعي العقار والبناء.

وأوضحت أن "البنوك التقليدية أكثر تعرضاً لقطاع العقار التجاري، الذي على الرغم من أنه أفضل حالاً في 2008، فإنه أظهر ضعفاً في 2009"، مضيفة: "إن المخصصات المرتفعة في 2009 تؤشر على ارتفاع في القروض المتعثرة وانخفاض في قيم الضمانات، ما يترجم بتوقعات أعلى لاحتمال الخسارة من جراء التعثر".

لكن المؤسسة لاحظت أن "حاجة البنى التحتية في البلاد إلى التطوير، تجعل من المرجح أن تستمر شركات البناء المختصة في هذا المجال تحديداً، في الأداء الجيد (خصوصاً تلك المنخرطة في مشاريع ترعاها الحكومة)".

ولفتت "جي بي مورغان" إلى أنه "بإمكان البنوك توقع تسجيل خسائر دفترية في القروض المخصصة للاستثمار في الأسهم، مع انخفاض أسعار الأسهم وبالتالي قيم الضمانات، بشكل ملموس".

وبينت أن "تعرض البنوك المرتفع لهذا النوع من الإقراض نسبة إلى قاعدتها الرأسمالية هو مصدر آخر للقلق".

وقالت: "بعد تصحيح حاد في النصف الثاني من 2008 والربع الأول من 2009، أبدى سوق الكويت للأوراق المالية مؤشرات تعافٍ في الربع الثاني من العام الحالي، لكن أداءها تدهور مجدداً في الربع الرابع من 2009، لتصل إلى أدنى مستوياتها في سبعة أشهر خلال نوفمبر الفائت".

وأوضحت المؤسسة أنه "نظراً إلى الطبيعة غير المتنوعة للاقتصاد، والطريقة التي تمارس بها الأعمال فإن البنوك الكويتية تواجه تركزات عالية في ميزانياتها العمومية، ما قد يسبب خسائر ثقيلة".

09

عبدالله والأسد يبحثان ملفات...

في المنطقة والجهود المبذولة لتنقية الأجواء وتوحيد الصف العربي وتعزيز علاقات الأخوة والعمل على حلّ القضايا العربية دون تدخل خارجي".

وبحسب الوكالة، أكد الزعيمان "دعمَهما لليمن الشقيق وقيادته وحرصهما على أمنه واستقراره ووحدة أراضيه".

وكانت "واس" ذكرت أن عبدالله والأسد سيبحثان خلال قمتهما "العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

ونفى مصدر سعودي رفيع المستوى أن تكون الدعوة قد وُجِّهت إلى الرئيس المصري حسني مبارك للانضمام إلى قمة الرياض.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أن القمة السعودية - السورية "ستبحث بشكل مفصل المشكلة اليمنية وتطورات الوضع على الحدود السعودية مع صنعاء في ظل استمرار المواجهات بين المتمردين الحوثيين والقوات السعودية".

ورفض المصدر، الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه، تأكيدَ وجود مقترحات سورية لحل الأزمة في اليمن، مكتفياً بالقول: "سوف نستمع للرئيس السوري وآرائه هذا المساء".

وذكرت مصادر دبلوماسية في الرياض أن "الملف الإيراني بشقه النووي من جهةٍ وعلاقة طهران بدول الخليج من جهةٍ أخرى، سيكون موضعَ تداول موسَّع بين الزعيمين السوري والسعودي، إضافة إلى ملفَي المصالحةَ الفلسطينية - الفلسطينية والسلام مع إسرائيل".

وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد وجَّه أمس، انتقاداً إلى الحكومة السعودية قائلاً: إنه "ينبغي على السعودية أن تسعى إلى تعزيز السلام لا إلى استخدام الأسلحة ضد المسلمين"، في إشارة إلى العمليات التي تشنّها القوات السعودية ضد المتسللين الحوثيين إلى أراضيها.

ويعتقد مراقبون أن من شأن تصريحات الرئيس الإيراني أن تزيد اتساعَ الفجوة بين طهران والرياض، الأمر الذي يضع الرئيس السوري في وضعٍ حرج. وأشاروا إلى أن توقيت التصريحات الإيرانية عشية وصول الأسد إلى الرياض "ربما هدفت إلى إفشال زيارته للعاصمة السعودية".

وردّ وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل على اتهام إيران للمملكة بالتدخل في الشؤون اليمنية، فقال: «كاد المريب يقول خذوني». وإذ استغرب الاتهام الإيراني، لفت الفيصل إلى أن الحوثيّين أنفسهم لم يتّهموا المملكة بمثل هذا الاتهام.

الفيصل، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي تلا اجتماعه مع نظيره الصيني، أكّد أن «مثل هذه التصريحات الإيرانية تؤكد أن طهران هي التي تتدخل في الشؤون اليمنية، بينما المملكة العربية السعودية تدعم وحدة اليمن وجهوده في الدفاع عن أرضه وسلامتها».

وكانت صحيفة "الوطن" السورية المقربة من النظام السوري اعتبرت أمس، أن قمة الرياض "سترسم خط المصالحة مع الذات العربية، وستكون من أكثر القمم أهمية"، مشيرة إلى أنها "ستبحث الهمَّ الاستراتيجي الشامل".

كما أجمعت الصحف السعودية أمس، على أن زيارة الأسد للرياض "تأتي في إطار سعي البلدين المشترك إلى إنجاز مصالحات جادة تنزع فتيل الخلافات العربية".

على صعيد آخر، أكد المتمردون الحوثيون أمس، استمرارَ وجودهم في عدة مواقع على الأراضي السعودية، خصوصاً في موقع الجابري الذي أعلنت المملكة أمس الأول، تحريرَه.

وقال المتحدث باسم الحوثيين علي مصطفى في اتصال مع "وكالة فرانس برس" في دبي: "المعركة لم تُحسَم بعد ومازلنا موجودين في مركز الجابري الحدودي السعودي، الذي سيطرنا عليه قبل حوالي شهر، ومازلنا موجودين أيضاً في مواقع سعودية أخرى مثل جبل الدخان وجبل الدود".

وكان مساعد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان أعلن أمس الأول، خلال تفقده المناطق الحدودية مع اليمن أن "جميع المتسللين اليمنيين طُردوا من منطقة الجابري، وأن القوات السعودية استعادت السيطرة على المنطقة بأكملها"، مؤكداً أن الجيش السعودي حقق "جميع أهدافه" في العمليات التي قام بها على الحدود السعودية - اليمنية.

(الرياض - واس، أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

تركيا تحذِّر وتمهل وإسرائيل...

وكانت مصادر في وزارة الخارجية التركية قالت أمس، إن البيان الذي صدر عن آيالون، واحتوى على اعتذار ضمني بشأن تصرفه مع السفير التركي، ليس كافياً.

وقال آيالون في بيانه الذي أصدره ليل الثلاثاء - الاربعاء: "احتجاجي على التهجمات ضد إسرائيل في تركيا مازالت قائمة وعلى حالها، ورغم ذلك فإنه ليس من عادتي المس بكرامة سفراء أجانب وسأوضح موقفي في المستقبل بطرق دبلوماسية متعارف عليها".

وأعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان، عن "رضاه" على اعتذار آيالون، وقال مكتبه في بيان: "رئيس الوزراء يعتقد أن احتجاجات وزارة الخارجية التي نقلتها إلى السفير التركي مبررة مضموناً، لكن كان ينبغي إيصالها بطريقة دبلوماسية مقبولة".

ومن المصادفات أن زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان كان يقوم أمس، بأول زيارة عمل له لقبرص، "عدوة" تركيا. وقد سعى إلى تهدئة الوضع، داعياً الأتراك إلى التعامل مع إسرائيل "باحترام"، ومشدداً في الوقت نفسه على أن بلاده لا تريد أي مواجهة مع أنقرة.

وكان آيالون استدعى شيلخول إلى مكتبه الاثنين الماضي، للاحتجاج على مسلسل "وادي الذئاب" الذي بثه التلفزيون التركي، واعتبرت إسرائيل مضمونه معادياً لها وللسامية، وجعله ينتظر في رواق مدة طويلة وأجلسه على كرسي منخفض ووضع على الطاولة أمامه علم إسرائيل فقط، ورفض مصافحته أمام الإعلام، ورفض تقديم أي شراب إليه.

وكانت تركيا ردّت باستدعاء السفير الإسرائيلي لديها غابي ليفي للاستفسار عن التصريحات الإسرائيلية الأخيرة المنتقدة لتركيا، وسلمته مذكرة احتجاج على تصرّف آيالون مع سفيرها في إسرائيل. كما أصدرت وزارة الخارجية بياناً دعت فيه إسرائيل إلى الاعتذار.

وأتت الحادثة بعدما كان أردوغان انتقد في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره اللبناني سعد الحريري، السياسات الإسرائيلية وخرق تل أبيب لقرارات الأمم المتحدة.

(القدس، أنقرة - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)